

## The Rural Woman's Skills and their Effects on Rationalizing Consumption in the Family (A field study in the Villages of 'Al-khademeya' and 'Rowina' in Kafr Elshikh Governorate)

Abeer A. El. M. Allam

Associate professor and Head of Rural Family Development department

Faculty of Home Economics – Al-Azhar University

مهارات المرأة الريفية وأثرها على ترشيد الإستهلاك في الأسرة "دراسة ميدانية بقرى الخادمية وروينة بمحافظة كفر الشيخ"

عبيد عبد الستار علام

قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

### المخلص

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى دراسة مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك في الأسرة وذلك من خلال أربعة أهداف فرعية هي التعرف على مهارات المرأة الريفية الإنتاجية بجوانبها الثلاثة ( الغذاء - والملابس - والمفروشات المنزلية) وكذا مهارات الإصلاحات المنزلية ومهارات السلوك الشرائي، ودراسة المتغيرات المرتبطة بالمهارات المدروسة، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمع وبين مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك في الأسرة، وأخيراً تحديد درجة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك في الأسرة. ولتحقيق هذه الأهداف تم إختيار قرى الخادمية وروينة بمحافظة كفر الشيخ وإجمالي عينة 150 مبحوثة من ربوات الأسر المنزلات واللائي لديهن طفل واحد على الأقل ومر على زواجهن 7 سنوات زواجية على الأقل، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام إستراتيجية بحث تم تصميمها وتقييمها وإختيارها واعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض ، و استخدمت التكرارات العددية والنسبية ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) واختبار "ت" ومعامل الانحدار المتعدد ومعامل الانحدار الجزئي المعيارى في تحليل البيانات. وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:- مستوى إمتلاك المبحوثات للمهارات الإنتاجية كان متوسطاً بالنسبة لمجال إنتاج الملابس وإنتاج الغذاء بنسبة 66,7%، و64,7% على الترتيب ومنخفضاً بالنسبة لمجال المفروشات المنزلية بنسبة 68,7%. في حين كان مستوى إمتلاك المبحوثات لمهارات الإصلاحات المنزلية منخفضاً بنسبة 67,3%. وكان مستوى إمتلاكهن لمهارات السلوك الشرائي متوسطاً بنسبة 62,7%. - تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات الإنتاجية في مجال الغذاء وبين كل من المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، وعدد الأبناء، وحجم الحيازة الزراعية. وكانت العلاقة عكسية ومعنوية مع متغيري تعليم المبحوثة، وتعليم الزوج. - تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات الإنتاجية في مجال الملابس وبين متغير المشاركة الإجتماعية الرسمية، وكانت العلاقة عكسية ومعنوية مع متغيري تعليم المبحوثة، ومستوى المعيشة، والطموح. - وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات الإنتاجية في مجال المفروشات المنزلية وبين كل من تعليم الزوج، وحجم الحيازة الزراعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، ومستوى المعيشة، والإنتفاخ الجغرافي، والقيادة وكانت العلاقة عكسية ومعنوية مع كل من سن المبحوثة، وسن الزوج، وعدد الأبناء، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ومدد الزواج، ومتوسط أعمار الأبناء. - وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات في مجال الإصلاحات المنزلية وبين متغير الطموح. - وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات في مجال السلوك الشرائي وبين كل من تعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، ومستوى المعيشة. - تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0,01 بين المبحوثات في درجة إمتلاك مهارات الإصلاحات المنزلية عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة لصالح المبحوثات اللاتي يقمن في أسر بسيطة. - تبين عدم وجود فروق معنوية عند أى مستوى إحتماي بين المبحوثات في درجة إمتلاك جميع المهارات المدروسة عند تصنيفهن على أساس الحالة العملية. - إتضح أن متغير سن المبحوثة أسهم في تفسير التباين في درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات الإنتاجية في مجال المفروشات المنزلية بينما أسهم سن الزوج في تفسير التباين في مهارات إنتاج الغذاء، أما متغير عدد الأبناء فقد أسهم في تفسير التباين في مهارات إنتاج الغذاء والمفروشات المنزلية، وأسهم متغير نوع الأسرة في تفسير التباين في مهارات إنتاج الملابس والإصلاحات المنزلية، وأسهم تعليم المبحوثة في تفسير التباين في مهارات إنتاج الغذاء وإنتاج الملابس والسلوك الشرائي، في حين أسهم متغير حجم الحيازة الزراعية في تفسير التباين في مهارات إنتاج الغذاء والمفروشات المنزلية، وأسهم متغير المشاركة الإجتماعية الرسمية في تفسير التباين في كل مجالات المهارات الإنتاجية، أما متغيري المشاركة الإجتماعية غير الرسمية والإنتفاخ الجغرافي فقد أسهم كلاً منهما في تفسير التباين في مهارات إنتاج المفروشات المنزلية، وأخيراً أسهم متغيري الطموح والقيادة في تفسير التباين في مهارات إنتاج المفروشات المنزلية، والإصلاحات المنزلية.

### المقدمة والمشكلة البحثية

لقد حظى موضوع ترشيد الإستهلاك بأهمية كبيرة خاصة في السنوات الأخيرة، نظراً للظروف الاقتصادية وما يصاحبها من زيادة عدد السكان الأمر الذى يتطلب معه الإنتفاع بالموارد المتاحة إلى أقصى درجة ممكنة والحد من الإستهلاك ( نعمه رقبان، 2007). فترشيد الإستهلاك ضرورة قومية من الضروريات التى تأخذ بها الدول المتقدمة والنامية على السواء لأنه عنصر هام من عناصر إقامة الإقتصاد القومى (نوفل، 2002). وفى الدول النامية يجب أن يكون ترشيد الإستهلاك دستوراً للحياة لئلا يهدم دور فعال فى الإسراع بتك الدول نحو التقدم والنمو ( سلوى سعيد وحفصة المالك، 2005).

فالأسرة اليوم وخاصة الريفية فى حاجة إلى تطبيق أسلوب ترشيد الإستهلاك عند إستعمالها لجميع مواردها المتاحة من أجل تحقيق أهدافها وإشباع إحتياجاتها وذلك بالإستخدام الأمثل لمواردها البشرية والمادية، فقد أكدت الدراسات تضاعف نسبة الإستهلاك فى مصر حيث بلغت 80% من حجم الدخل القومى بالمقارنة بالدول المتقدمة التى لا تستهلك أكثر من 65% من الدخل القومى ( نجلاء النشار، 2009).

وينتج عن تزايد الإستهلاك على حساب الإنتاج ظهور العديد من المشكلات، أهمها تراجع قيمة العمل، وإرتفاع معدلات البطالة، وتغير ثقافة المجتمع، والتى تدفعه إلى إقتناء السلع الغذائية والملابس والسلع الكمالية والتى توحى للفرد أنه يعيش فى مستوى أفضل ومميز عن الآخرين (Sklaire, 1995).

والمرأة الريفية تقوم بدور بالغ الأهمية فى تحمل مسئولية ترشيد الإستهلاك الأسرى عن طريق شراء وإعداد وصيانة كل ما يختص بالغذاء والملابس والمفروشات والأجهزة والأدوات المنزلية ( نعمه رقبان، 2007)، بالإضافة الى مساهمتها فى تكوين نمط وعادات

الإستهلاك السليم لأفراد أسرتها ( إيمان شاهين، 2011) فوعى ربة الأسرة بإستخدام مواردها البشرية والمادية يمكنها من تحقيق أهدافها بدرجة من الكفاءة، ومن ثم إشباع إحتياجات الأسرة المتعددة والمتنوعة، بما يحقق الإرتقاء بمستوى معيشتها (Nickell, p, 1976).

والمهارات من الموارد البشرية، وهى إما نتيجة موهبة طبيعية توهب للرد عن طريق الوراثة، أو مكتسبة يتزود بها الفرد عن طريق التعلم والخبرة والمران، وقد تكون المهارات ذهنية وهى المعارف والمعلومات التى يكتسبها الفرد ويتعلمها أو يدوية وهى القدرة على أداء العمليات الحركية بسرعة ودقة واتقان ( نعمه رقبان، 2007).

وفى الأونة الأخيرة تحولت القرية المصرية من قرية منتجة إلى قرية مستهلكة ويعزى ذلك إلى عزوف ربوات البيوت الريفية عن القيام بأدوارهن وإكتساب المهارات التى تمكنهن من القيام بهذه الأدوار ( شيماء صقر، 2005). وتتمثل المهارات الغذائية فى توعية الأطفال منذ الصغر على تناول جميع أنواع الطعام، وقراءة البطاقة الإرشادية المرفقة مع السلع الغذائية، والإستفادة من التخفيضات والعروض الخاصة بالمواد الغذائية، وتربية الدواجن والماشية، وتصنيع الألبان والخبز ( ليلى الخضرى وآخرون، 1999). أما مهارات الإصلاحات المنزلية فتتمثل فى إصلاح أعطال الوصلات الكهربائية، والقيام بأعمال السباكة وإصلاح الأثاث التالف وترميم الأجزاء المتصدعة بالمنزل، والقيام بأعمال الطلاء. ومهارات الشراء والتى تتمثل فى تجنب الشراء العاطفى، وإستغلال مواسم التخفيضات، ودراسة السوق قبل الشراء، والمفاضلة بين الأنواع المختلفة للسلعة الواحدة (كوثر كوجك و داود، 1984). والمهارات الملبسية كحياكة الملابس، وأشغال التريكو والكروشية والمفروشات المنزلية وإزالة البقع، والمهارة فى إضفاء النواحي الجمالية والفنية على

الأسرة بأنواعها المدروسة ( الإنتاجية - الإصلاحات المنزلية - السلوك الشرائي ) .

### ولإختبار الفروض البحثية تم وضعها في صورتها الصفرية. الإطار النظري و الإستعراض المرجعي:

يعرف ترشيد الاستهلاك بأنه عدم الإسراف في توفير حاجات الفرد والأسرة من غذاء وكساء ومأوى، ومحاولة الإنتفاع بموارد الأسرة، وخلق مستهلك حكيم لديه المهارات اللازمة لمقابلة الاحتياجات في حدود الإمكانيات المتاحة ( ايزيس نوار، 2008). وتذكر عيبر محمد (2015) أن ترشيد الاستهلاك هو ضبط معدلات الاستهلاك المتزايدة بما يتمشى مع قدرات المجتمع وموارده الكلية، وتعرفة أيضاً بأنه توجيه المستهلك وإمداده بالمعلومات التي تمكنه من أن يشتري بحكمه وأن يحصل على أكبر منفعة من دخله وتدريبه على التفكير والتخطيط السليم لأنواع الاستهلاك المختلفة ومساعدته على تحديد الاحتياجات الفعلية له ولأسرته، فهو أسلوب عمل تتخذه الأسرة بغرض الإستغلال الأمثل لمواردها المتاحة في مواقف الاختيار والشراء والإعداد والصيانة سواء كانت هذه الموارد مرتبطة بالغذاء أو الملابس أو الأدوات والأجهزة المنزلية والكهرباء بهدف الإنتفاع بها إلى أقصى درجة ممكنة 0

وتعرف المهارة بأنها القدرة على أداء العمليات الحركية بسرعة وسهولة ودقة، وهي تنمى وتتقن بالممارسة والمران ( نعمه رقيان، 2007). والمرأة الريفية تقوم بدور فعال في ترشيد الاستهلاك في الأسرة لما تقوم به من أعمال متعددة في المنزل والحقل، الأمر الذي يتطلب معه الإهتمام بها وإكسابها المهارات المختلفة في مجالات إنتاج الأغذية، والملابس، والمفروشات والإصلاحات المنزلية، والسلوك الشرائي بما تحقق التوازن بين الموارد والأهداف وتحقيق مستوى معيشة أفضل للأسرة والمجتمع ( ايزيس نوار، 2008).

وقد توصلت دراسة شرين محفوظ (2000) الى تفوق ربات الأسر بالحضر على ربات الأسر الريفيات في مهارات إختيار وشراء الأجهزة المنزلية، وقراءة الكتيب الإرشادي للأجهزة، وطريقة صيانة الأجهزة المنزلية. وفي دراسة نادية أبو سكينه واخرون (2002) تبين وجود مشكلات متعلقة بترشيد الاستهلاك العائلي لصالح ربات الأسر الريفيات، في حين أسفرت دراسة نجلاء النشار (2009) عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والسلوك الشرائي لها.

### الأسلوب البحثي

#### أولاً: المصطلحات الإجرائية:

- 1- المرأة الريفية:** يقصد بها في هذا البحث كل سيدة متزوجة ولديها طفل على الأقل ومر على زواجها سبع سنوات على الأقل وتقيم في قرية الخادمية أو روية بمرکز كفر الشيخ محافظة كفر الشيخ.
- 2- المشاركة الإجتماعية الرسمية:** ويقصد بها مشاركة المبحوثات في المنظمات الاجتماعية بالقرية، كالجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع، ومراكز الشباب الريفي، والجمعيات الدينية والخيرية، والوحدات الإجتماعية.
- 3- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:** ويقصد بها مدى مشاركة المبحوثات في حل مشكلات القرية، وحضور المآتم والأفراح، وتقديم المساعدات للمحتاجين، وتبادل الزيارات مع أهل القرية، وتبادل الأدوات والمستلزمات الزراعية .
- 4- مستوى المعيشة:** ويقصد به مستوى الحياة التي تحياها أسر المبحوثات من حيث مستوى المسكن (ملكيته - ومادة البناء - وعدد الحجرات - وعدد الطوابق - ونوع الأرضية - ونوع الطلاء)، وكذلك ما تمتلكه الأسرة من أجهزة منزلية (من حيث النوع والعدد)، ومجموع الدرجات في كل ما سبق من جزيئات يعبر عن مستوى المعيشة لكل مبحوثة.
- 5- الإفتتاح الجغرافي:** ويقصد به درجة تردد المبحوثات على القرى المجاورة، أو المركز التابع له القرية، أو السفر لمحافظة أخرى، أو دول أخرى خارج الجمهورية.

المسكن مما يقلل التكاليف ويساعد في ترشيد إستهلاك موارد الأسرة ( نعمه رقيان، 2007).

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على هذه التساؤلات : ماهى مهارات المرأة الريفية الإنتاجية ؟ وما هى درجة امتلاك المرأة الريفية للمهارات المختلفة ؟ وما هى العلاقة بين التغيرات المدروسة كل على حدة و مجتمعة و بين مهاراتها لترشيد الإستهلاك فى الأسرة ؟ وما هو درجة اسهام كل متغير من المتغيرات المدروسة فى تفسير التباين فى مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك فى الأسرة ؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك فى الأسرة بقرى الخادمية وروية بمحافظة كفر الشيخ وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على مهارات المرأة الريفية الإنتاجية بجوانبها الثلاثة ( الغذاء - والملابس - والمفروشات المنزلية)، وكذا مهارات الإصلاحات المنزلية، ومهارات السلوك الشرائي.
- 2-دراسة العلاقات الثنائية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة وهى سن المبحوثة، وسن الزوج، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومتوسط أعمار الأبناء، ونوع الأسرة، وتعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، والحالة العملية للمبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوى المعيشة، والإفتتاح الجغرافي، والإفتتاح الثقافى، والطموح، والقيادية وبين مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك فى الأسرة بأنواعها المدروسة.
- 3-تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك فى الأسرة بأنواعها المدروسة.
- 4-تحديد درجة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك فى الأسرة بأنواعها المدروسة.

#### أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث فى مجال التخصص فى انه يعد اضافة علمية فى هذا المجال بما يتضمنه من معلومات ومعارف للمرأة الريفية بكيفية ادارة موارد الأسرة المتاحة اكتسابها المهارات اللازمة لأداء أدوارها المختلفة فى مجالات إنتاج الغذاء والملابس والمفروشات المنزلية، بالإضافة الى مهارات الإصلاحات المنزلية، وكذا مهارات السلوك الشرائي والشراء المدروس حتى يمكنها تحقيق الإكتفاء الذاتى وترشيد الإستهلاك الأسرى.

كما تتضح أهمية البحث بالنسبة للمجتمع فى أن ما يسفر عنه من نتائج سوف تساعد العاملين فى مجال الحقل التنموى على بناء البرامج الإرشادية والتنموية لإكساب المرأة الريفية المهارات المختلفة، وتحديد مدى الحاجة الى ارشادها وتدريبها على مهارات ترشيد الإستهلاك بما ينعكس بالنفع على المجتمع ككل .

#### الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث الثانى والثالث والرابع تم صياغة الفروض

#### البحثية التالية:

- 1-توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وهى سن المبحوثة، وسن الزوج، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومتوسط أعمار الأبناء، ونوع الأسرة وتعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، والحالة العملية للمبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوى المعيشة، والإفتتاح الجغرافي، والإفتتاح الثقافى، والطموح، والقيادية وبين مهارات المرأة الريفية (الإنتاجية - الإصلاحات المنزلية - السلوك الشرائي) كل على حده.
- 2-توجد فروق معنوية بين المبحوثات فى درجة إمتلاك المهارات بأنواعها المدروسة عند تصنيفهن تبعاً لكل من نوع الأسرة والحالة العملية.
- 3-توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة إمتلاك المرأة الريفية لمهارات ترشيد الإستهلاك فى الأسرة بأنواعها المدروسة ( الإنتاجية- الإصلاحات المنزلية- السلوك الشرائي )
- 4-يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى مهارات المرأة الريفية اللازمة لترشيد الإستهلاك فى

مادة بناء المسكن: طوب أحمر وخرسانة (2) طوب لين (1)  
عدد حجرات المنزل: قيمة رقمية.

نوع الأرضية: سيراميك (3) بلاط عادى (2) أسمنت (1)  
مادة الطلاء: زيت (3) جير (2) بدون طلاء (1)  
عدد الطوابق: قيمة رقمية

ب- حيازة الأجهزة المنزلية: تم تحديد عدد الأجهزة المنزلية وأعطى لكل جهاز درجة تتناسب مع القيمة المادية له وجمعت الدرجات فى كل من حالة المسكن وكحيازة الأجهزة المنزلية لتعبر عن مستوى المعيشة لكل مبحوثة.

- أما بالنسبة لمتغيرات المشاركة الإجتماعية الرسمية وغير الرسمية فقد تم قياس كل منها من خلال (5 عبارات)، والإفتتاح الجغرافى (4 عبارات)، والإفتتاح الثقافى (5 عبارات)، والطموح (5 عبارات)، والقيادية (5 عبارات) وكانت إستجابة المبحوثة لكل متغير على مقياس رباعى مكون من (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) و أعطيت لها الدرجات (4، 3، 2، 1) درجة على الترتيب وجمعت الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة فى كل متغير فى درجة إجمالية.

القسم الثانى: واشتمل على مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك فى الأسرة التى تم تحديدها فى ثلاث أنواع وهى: 1- المهارات الإنتاجية وتضمنت مهارات إنتاج الغذاء (9 عبارات)، ومهارات إنتاج الملابس (7 عبارات)، ومهارات إنتاج المفروشات المنزلية (7 عبارات) 2- مهارات الإصلاحات المنزلية (7 عبارات) 3- مهارات السلوك الشرائى (6 عبارات). وكانت إستجابة المبحوثة لكل نوع على مقياس ثنائى مكون من (نعم، لا) وإعطيت لها الدرجات (2، 1) درجة على الترتيب. وجمعت الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة فى كل نوع على حده فى درجة إجمالية تعكس درجة إمتلاكها لهذه المهارة. وتم إجراء إختبار مبدئى Pre-Test على 30 مبحوثة ولايكونوا من أفراد العينة بل من خارجها ولكن من نفس الشاملة، وأجريت التعديلات على صياغة بعض الأسئلة والبنود قبل تعميمها على المبحوثات فى صورتها النهائية لتحقيق أهداف البحث.

رباعاً: الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة بالعديد من الأساليب والإختبارات الإحصائية مثل التوزيعات العددية، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وإختبار (ت)، ومعامل الانحدار المتعدد، ومعامل الانحدار الجزئى المعيارى فى تحليل البيانات.

### النتائج البحثية والمناقشات

أولاً: وصف عينة البحث:

يعرض جدول (1) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً للخصائص الشخصية ويتضح من نتائج الجدول أن ما يقرب من نصف المبحوثات وأزواجهن (49,3%) فى الفئة العمرية المتوسطة، وما يزيد عن نصف المبحوثات (52,7%) مدة الزواج لهن صغيرة أقل من 20 سنة، وما يقرب من ثلاث أرباعهن (72%) لديهن عدد متوسط من الأبناء، وما يقرب من النصف منهن (49,3%) متوسط أعمار أبنائهن ما بين (12-20) سنة، وما يزيد عن أربع أخماسهن (82%) يقمن فى أسر بسيطة، وما يزيد عن النصف منهن ومن أزواجهن حاصلين على شهادات تعليمية متوسطة أو جامعية، وأن (76,7%) ربات بيوت لا يعملن، وحوالى النصف منهن الدخل الشهري لأسرهن متوسط وليس لديهن حيازة زراعية، وما يقرب من خمسى المبحوثات (38%) حجم الحيازة الزراعية لهن أقل من 48 قيراط، كما أن الغالبية العظمى منهن (93,3%) المشاركة الإجتماعية الرسمية لهن منخفضة والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية متوسطة أو مرتفعة (98%)، وما يزيد عن ثلاث أخماس المبحوثات مستوى المعيشة والإفتتاح الجغرافى لهن متوسط بنسب (62%)، (64%)، كما أن حوالى النصف منهن لديهن إفتتاح ثقافى ومستوى طموح ودرجة قيادية متوسطة بنسب (55,3%)، (50%)، (50,7%) على الترت

### 6- الإفتتاح الثقافى:

ويقصد به درجة تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام المختلفة مثل سماع الراديو، ومشاهدة التلفزيون، وحضور الندوات الثقافية والدينية، وقرأة الصحف.

### 7- الطموح:

ويقصد به الآمال والأهداف والتطلعات المستقبلية التى ترغب المبحوثات فى تحقيقها والوصول إليها لكى تحقق مستوى إجتماعى واقتصادى أفضل لأسرتها.

### 8- المهارات الإنتاجية:

ويقصد بها أنشطة ومهارات المرأة الريفية فى إنتاج إحتياجات الأسرة من الغذاء والملابس والمفروشات المنزلية.

### 9- مهارات الإصلاحات المنزلية:

ويقصد بها قدرات ومهارات المرأة الريفية فى القيام بإصلاح الأجهزة والأدوات المنزلية عند حدوث تلف فى أى منها، وكذا القيام بإصلاح أو ترميم أى أجزاء متصدعة بالمنزل.

### 10- مهارات السلوك الشرائى:

ويقصد بها مهارات المرأة الريفية عند قيامها بشراء السلع والمنتجات المطلوبه من الغذاء والملابس والأجهزة المنزلية لتلبية إحتياجات أفراد الأسرة المختلفة.

### ثانياً: منطقة وعينة البحث:

تم تحديد مركز كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ كجمال جغرافى، وإختيرت قريتي الخادمية وروينة لإجراء هذا البحث وذلك لقربهما من مقر عمل الباحثة مما يساعد فى جمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية ولتأصيل مبدء خدمة البحث للمجتمع والبيئة المحيطة، وتمثلت شاملة البحث فى جميع الأسر الريفية التى لديها طفل على الأقل ومر عليها (7 سنوات) زوجية على الأقل، وتم إختيار عينة مساحية من القرينتين بواقع 75 أسرة من كل قرية، فبلغ حجم العينة المستهدفة 150 أسرة ريفية، وتم جمع البيانات من ربة المنزل المسؤولة بكل أسرة.

### ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية فى جمع بيانات البحث وإشتملت الإستماره على قسمين رئيسيين وهما:  
القسم الأول: واشتمل على الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمبحوثات والتى تم تحديدها فى 18 خاصية وتم قياسها على النحو التالى:

- سن المبحوثة وسن الزوج: وتم قياسها بعدد سنوات عمر المبحوثة أو الزوج لأقرب سنه ميلادية وقت جمع البيانات.
  - مدة الزواج: وتم قياسها بعدد السنوات التى إنقضت منذ زواج المبحوثة حتى جمع البيانات.
  - عدد الأبناء: تم قياسه بعدد أبناء المبحوثة وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.
  - متوسط أعمار الأبناء: وتم قياسه بجمع أعمار الأبناء وقسمتها على عدد الأبناء فيكون الناتج متوسط أعمار الأبناء لكل مبحوثة.
  - نوع الأسرة: أعطيت درجات ترميزية أسرة بسيطة (2) وأسرة ممتدة (1).
  - تعليم المبحوثة وتعليم الزوج: أعطى أمى (1) يقرأ ويكتب (4) تعليم دون المتوسط (9) تعليم متوسط (12) تعليم جامعى (16).
  - الحالة العملية للمبحوثة: أعطت درجات ترميزية يعمل (2) ولايعمل (1).
  - الدخل الشهري للأسرة: هو إجمالى الأيرادات النقدية لأسرة المبحوثة مقدراً بالجنبة المصرى وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية - الحيازة الزراعية: ويقصد به ما تحوزه الأسرة من أرض زراعية مقدراً بالقيراط ويعبر عنه بقيمة رقمية.
  - مستوى المعيشة: تم قياسه من خلال حالة المسكن وحيازة الأجهزة المنزلية كالتالى:
- أ- حالة المسكن: ملكية المسكن: ملك (2) إيجار (1).

جدول 1. التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً للخصائص الشخصية المدروسة ن = 150

المتغيرات	الفئات	عدد	%	المتغيرات	الفئات	عدد	%
سن المبحوثة	صغير (23-34) سنة	52	34,7	الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من 1000) جنية	53	35,3
	متوسط (35-48) سنة	74	49,3		متوسط (1000 - 2000) جنية	73	48,7
	كبير (49-60) سنة	24	16		مرتفع (أكثر من 2000) جنية	24	16
سن الزوج	صغير (29-42) سنة	58	38,7	الحيازة الزراعية	لا يوجد	76	50,7
	متوسط (43-57) سنة	74	49,3		(أقل من 48 قيراط)	57	38
	كبير (58-71) سنة	18	12		(48 قيراط فأكثر)	17	11,3
مدة الزواج	صغير (7-19) سنة	79	52,7	المشاركة الاجتماعية الرسمية	منخفض (5-9) درجة	140	93,3
	متوسط (20-33) سنة	63	42		متوسط (10-15) درجة	9	6
	كبير (34-46) سنة	8	5,3		مرتفع (16-20) درجة	1	0,7
عدد الأبناء	صغير (أقل من 3 أبناء)	40	26,7	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	منخفض (5-9) درجة	3	2
	متوسط (من 3 إلى 6) أبناء	108	72		متوسط (10-15) درجة	73	48,7
	كبير (7 أبناء فأكثر)	2	1,3		مرتفع (16-20) درجة	74	49,3
متوسط أعمار الأبناء	(أقل من 12) سنة	45	30	مستوى المعيشة	منخفض (21-31) درجة	44	29,3
	(12-20) سنة	74	49,3		متوسط (32-44) درجة	93	62
	(أكثر من 20) سنة	31	20,7		مرتفع (45-55) درجة	13	8,7
نوع الأسرة	بسيطة	123	82	الأنفتاح الجغرافى	منخفض (4-7) درجة	51	34
	ممتدة	27	18		متوسط (8-12) درجة	96	64
	أمى	57	38		مرتفع (13-16) درجة	3	2
تعليم المبحوثة	يقرأ ويكتب	12	8	الإنفتاح الثقافى	منخفض (4-7) درجة	63	42
	تعليم دون المتوسط	6	4		متوسط (8-12) درجة	83	55,3
	تعليم متوسط	50	33,3		مرتفع (13-16) درجة	4	2,7
تعليم الزوج	تعليم جامعى	25	16,7	الطموح	منخفض (5-9) درجة	14	9,3
	أمى	39	26		متوسط (10-15) درجة	61	40,7
	يقرأ ويكتب	24	16		مرتفع (16-20) درجة	75	50
الحالة العملية للمبحوثة	تعليم دون المتوسط	9	6	القيادية	منخفض (5-9) درجة	43	28,3
	تعليم متوسط	41	27,3		متوسط (10-15) درجة	76	50,7
	تعليم جامعى	37	24,7		مرتفع (16-20) درجة	31	20,6
	تعمل	35	23,3				
	لا تعمل	115	76,7				

وتشير النتائج السابقة إلى إفتقار المبحوثات للمهارات المتعلقة بتربية الحيوانات وتصنع منتجات الألبان المختلفة الأمر الذى يؤكد على انخفاض الإنتاج فى هذه الجوانب وزيادة الاعتماد على إستهلاك المنتجات الجاهزة مما يشكل ضغطاً على دخل الأسرة ويقلل من ترشيد إستهلاك هذه المنتجات.

جدول 3. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لبنود إمتلاك المهارات الإنتاجية فى مجال الغذاء.

البند	نعم		لا	
	عدد	%	عدد	%
1- تصنيع وإنتاج الخبز	146	97,3	4	2,7
2- تربية الدواجن المنزلى	139	92,7	11	7,3
- لإنتاج البيض	140	93,3	10	6,7
- لإنتاج اللحم				
3- تربية الحيوانات	45	30	105	70
- لإنتاج اللبن	37	24,7	113	75,3
- لإنتاج اللحم				
4- تصنيع منتجات الألبان	28	18,7	122	81,3
- الزبادى	44	29,3	106	70,7
- الجبن اللقرىش	43	28,7	107	71,3
- الزبد	46	30,7	104	69,3
- اللبن الرائب				

## 2- مهارات إنتاج الملابس:

يعرض جدول (4) توزيع افراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارات إنتاج الملابس، وقد تبين أن (18%) من المبحوثات مستوى مهارتهن فى إنتاج الملابس كان منخفضاً، و(66,7) مستوى مهارتهن كان متوسطاً، و (15,3%) مستوى مهارتهن كان مرتفعاً. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثات (66,7%) مستوى مهارتهن فى إنتاج الملابس كان متوسطاً، الأمر الذى يشير إلى اعتماد افراد الأسر فى الحصول على إحتياجاتهم من الملابس على الشراء ويشكل عبئاً على دخل الأسرة.

## ثانياً: وصف نتائج مهارات المرأة الريفية و أثرها على ترشيد الإستهلاك فى الأسرة:

### أ- المهارات الإنتاجية:

#### 1- مهارات إنتاج الغذاء:

يعرض جدول (2) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارات إنتاج الغذاء، وقد تبين أن (6,6%) من المبحوثات مستوى مهارتهن فى إنتاج الغذاء كان منخفضاً، و (64,7%) مستوى مهارتهن كان متوسطاً، و (28,7%) مستوى مهارتهن كان مرتفعاً. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات (64,7) مستوى مهارتهن فى إنتاج الغذاء كان متوسطاً، الأمر الذى يترتب عليه انخفاض الإنتاج فى مقابل الإستهلاك وبالتالي إستهلاك مزيد من الدخل الأسرى لمقابلة الإحتياجات الغذائية، وانخفاض مقدرة الأسرة الريفية على تحقيق الأكتفاء الذاتى فى توفير إحتياجاتها الغذائية.

جدول 2. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارتهن الإنتاجية لترشيد الإستهلاك فى مجال الغذاء

الفئات	العدد	%
منخفض (9 - 11) درجة	10	6,6
متوسط (12-15) درجة	97	64,7
مرتفع (16-18) درجة	43	28,7
المجموع	150	100

وباستعراض إستجابات المبحوثات وفقاً لبنود إمتلاك المهارات الإنتاجية فى مجال الغذاء، فقد أوضحت بيانات جدول (3) أن الغالبية العظمى من المبحوثات يمتلكن المهارات اللازمة لتصنيع وإنتاج الخبز، وتربية الدواجن المنزلية لإنتاج اللحم والبيض حسب (97,3%)، (93,3%)، (92,7%) على الترتيب. وأن حوالى ثلاث أرباع المبحوثات ليس لديهن المهارات الكافية فى تربية الحيوانات لإنتاج اللحم واللبن بنسب (75,3%)، (70%) على الترتيب. أما بالنسبة لتصنيع منتجات الألبان فقد أتضح أن المبحوثات لا يمتلكن المهارات اللازمة لتصنيع الزبادى، والزبدة، والجبن اللقرىش، واللبن الرائب بنسب (81,3%)، (71,3%)، (70,7%)، (69,3%) على الترتيب.

معه عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعليم الريفيات كيفية تصنيع هذه المنتجات بأنفسهن وترشيد دخل الأسرة المستخدم في شراء هذه المنتجات.

جدول 7. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لبنود إمتلاك المهارات الإنتاجية في مجال المفروشات المنزلية. (ن = 150)

الفئات	العدد	%	العدد	%
منخفض (7-8) درجة	27	18	135	90
متوسط (9-12) درجة	100	66,7	145	96,7
مرتفع (13-14) درجة	23	15,3	147	98
المجموع	150	100	148	98,7

ب- مهارات الإصلاحات المنزلية:

يعرض جدول (8) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارات الإصلاحات المنزلية، وقد تبين أن (67,3%) من المبحوثات مستوى مهارتهن في مجال الإصلاحات المنزلية كان منخفضاً، و (27,3%) مستوى مهارتهن كان متوسطاً، و (5,3%) مستوى مهارتهن كان مرتفعاً.

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثات لا يمتلكن المهارات اللازمة للقيام بالإصلاحات المنزلية المختلفة، الأمر الذي يؤكد على إعتمادهن الكامل على الآخرين للقيام بهذه الإصلاحات مما يشكل نوعاً من الضغوط على ميزانية الأسرة.

جدول 8. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارتهن لترشيد الاستهلاك في مجال الإصلاحات المنزلية.

الفئات	العدد	%	العدد	%
منخفض (7-8) درجة	101	67,33	41	27,33
متوسط (9-12) درجة	41	27,33	8	5,33
مرتفع (13-14) درجة	8	5,33	150	100
المجموع	150	100		

وباستعراض إستجابات المبحوثات وفقاً لبنود إمتلاك المهارات في مجال الإصلاحات المنزلية، فقد أوضحت بيانات جدول (9) أن المبحوثات يفتقدن الى المهارات الكافية في جميع البنود المتعلقة بمجال الإصلاحات المنزلية بنسب تتراوح بين (68,7%) إلى (94%)، مما يوضح ضرورة القيام ببرامج إرشادية توعوية وتليفزيونية لإمداد المرأة الريفية بالمهارات اللازمة للقيام بهذه الإصلاحات للمساهمة في ترشيد إستهلاك الدخل المنفق على هذه الإصلاحات.

جدول 9. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لبنود إمتلاك المهارات في مجال الإصلاحات المنزلية.

الفئات	العدد	%	العدد	%
منخفض (7-8) درجة	18	12	132	88
متوسط (9-12) درجة	30	20	120	80
مرتفع (13-14) درجة	33	22	117	78
المجموع	81	54	141	94
منخفض (7-8) درجة	15	10	135	90
متوسط (9-12) درجة	47	31,3	103	68,7
مرتفع (13-14) درجة	27	18	113	75,3
المجموع	89	59,3	148	98,7

ج- مهارات السلوك الشرائي:

يعرض جدول (10) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارات السلوك الشرائي، وقد تبين أن (10%) من المبحوثات مستوى مهارتهن الشرائية كان منخفضاً، و (62,7%) مستوى مهارتهن الشرائية كان متوسطاً، و (27,3%) مستوى مهارتهن الشرائية كان مرتفعاً.

جدول 4. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارتهن الإنتاجية لترشيد الاستهلاك في مجال الملابس

الفئات	العدد	%
منخفض (7-8) درجة	27	18
متوسط (9-12) درجة	100	66,7
مرتفع (13-14) درجة	23	15,3
المجموع	150	100

وباستعراض إستجابات المبحوثات وفقاً لبنود إمتلاك المهارات الإنتاجية في مجال الملابس، فقد أوضحت بيانات جدول (5) أن غالبية المبحوثات ليس لديهن المهارات اللازمة المتعلقة بحياكة الملابس سواء الخاصة بحياكة الملابس للآخرين مقابل أجر، أو حياكة ملابس الزوج، أو ملابس الأبناء، أو ملابسهن الشخصية بنسب (95,3%)، (85,3%)، (83,3%)، (82%) على الترتيب. أما بالنسبة للبنود المتعلقة بمهارات إصلاح الملابس فقد إتضح أن ما يزيد عن اربعة أخماس المبحوثات (83,3%) يمتلكن المهارات اللازمة بكيفية إزالة البقع من الملابس وإصلاح التالف منها.

وتشير هذه النتائج إلى إفتقار المبحوثات للمهارات المتعلقة بحياكة الملابس، الأمر الذي يتطلب معه ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمرأة الريفية في مجال تفصيل وحياكة الملابس لتخفيف وترشيد ميزانية الأسرة المطلوبة لسد احتياجاتها الملابسية.

جدول 5. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لبنود إمتلاك المهارات الإنتاجية في مجال الملابس.

الفئات	العدد	%	العدد	%
حياكة الملابس	25	16,7	125	83,3
حياكة ملابس الأبناء	27	18	123	82
حياكة ملابس الزوج	22	14,7	128	85,3
الحياكة للآخرين مقابل أجر	7	4,7	143	95,3
إصلاح الملابس	125	83,3	25	16,7
إزالة البقع من الملابس	125	83,3	25	16,7
إصلاح أى قطع أو تلف بالملابس	125	83,3	25	16,7
تركيب الزر عند وقوعه من الملابس	125	83,3	25	16,7

4-مهارات إنتاج المفروشات المنزلية:

يعرض جدول (6) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارات إنتاج المفروشات المنزلية، وقد تبين أن (68,7%) من المبحوثات مستوى مهارتهن في إنتاج المفروشات المنزلية كان منخفضاً، و (14,7%) مستوى مهارتهن كان متوسطاً، و (16,6%) مستوى مهارتهن كان مرتفعاً.

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثات مستوى مهارتهن في إنتاج المفروشات المنزلية منخفض، الأمر الذي يعنى إعتمادهن المبحوثات ربات الأسر على الشراء الجاهز وعدم تصنيع هذه المنتجات مما يشكل عبئاً على ميزانية الأسرة ويقلل من ترشيد الاستهلاك في حالة تصنيع تلك المنتجات بالمنزل.

جدول 6. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهارتهن الإنتاجية لترشيد الاستهلاك في مجال المفروشات المنزلية.

الفئات	العدد	%
منخفض (7-8) درجة	103	68,7
متوسط (9-12) درجة	22	14,7
مرتفع (13-14) درجة	25	16,6
المجموع	150	100

وباستعراض إستجابات المبحوثات وفقاً لبنود إمتلاك المهارات الإنتاجية في مجال المفروشات المنزلية، فقد أوضحت بيانات جدول (7) أن المبحوثات يفتقدن الى المهارات الكافية في جميع بنود إنتاج المفروشات المنزلية بنسب تتراوح بين (90%) إلى (98,7%)، الأمر الذي يؤكد على إعتمادهن على الشراء الجاهز لهذه المنتجات مما يتطلب

3-وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0.01 بين كل من تعليم الزوج، وحجم الحيازة الزراعية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية وبين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات الإنتاجية فى مجال المفروشات المنزلية وكانت العلاقة عكسية ومعنوية عند نفس المستوى الإحتمالى بينه وبين كل من سن المبحوثة، وسن الزوج، وعدد الأبناء، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية. كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0,05 بين هذا المتغير التابع وبين كل من مستوى المعيشة، والإنتفاح الجغرافى، والقيادية وعكسية عند نفس المستوى مع متغيرى مدة الزواج، ومتوسط أعمار الأبناء.

4-وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0,05 بين متغير الطموح وبين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات فى مجال الإصلاحات المنزلية.

5-وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0,01 بين متغيرى تعليم المبحوثة، ومستوى المعيشة وبين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات فى مجال السلوك الشرائى. وكانت العلاقة طردية ومعنوية عند مستوى 0,05 بينه وبين متغير تعليم الزوج.

#### وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً.

وتشير هذه النتائج الى أنه تزداد المهارات الإنتاجية للمرأة الريفية بمجالاتها الثلاثة ( الغذاء - الملابس - المفروشات المنزلية ) بزيادة المشاركة الاجتماعية الرسمية وربما يعزى ذلك الى أنه بزيادة المشاركة الاجتماعية الرسمية والمتمثلة فى المشاركة بجمعيات تنمية المجتمع و مراكز الشباب الريفى و الجمعيات الدينية والخيرية والوحدات الاجتماعية التى تقدم العديد من البرامج و الأنشطة التى تكسب المرأة الريفية المهارات المختلفة لإدارة موارد الأسرة وترشيد الإستهلاك . كما تبين ان المهارات الإنتاجية فى مجالى الغذاء والمفروشات المنزلية تقل بزيادة تعليم المبحوثة وربما يرجع ذلك الى انه بارتفاع التعليم تتجه المرأة للعمل الرسمى خارج المنزل وما يتبعه من ضيق الوقت اللازم للقيام بهذه الأنشطة والاعتماد على الشراء الجاهز فنقل المهارات فى هذه الجوانب .

#### جدول 12. قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك فى الأسرة . ( ن = 150 )

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)		
	مجال الغذاء	مجال الملابس المنزلية	مجال المفروشات المنزلية
سن المبحوثة	0,007-	0,021	**0,321-
سن الزوج	0,032-	0,018-	**0,242-
مدة الزواج	0,056	0,034	*0,207-
عدد الأبناء	*0,167	0,001	**0,296-
متوسط أعمار الأبناء	0,112	0,145	*0,166-
تعليم المبحوثة	**0,222-	*0,199-	*0,107-
تعليم الزوج	*0,201-	0,153-	**0,211
الدخل الشهري للأسرة	0,141-	0,115-	0,063
حجم الحيازة الزراعية	*0,180	0,062-	**0,278
المشاركة الاجتماعية الرسمية	**0,258	**0,214	**0,216
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0,112	0,048-	**0,262-
مستوى المعيشة	0,139-	*0,160-	*0,169
الإنتفاح الجغرافى	0,058-	0,102-	*0,178
الإنتفاح الثقافى	0,028	0,038-	0,041-
الطموح	0,002	*0,160-	*0,155-
القيادية	0,138	0,094	*0,205
** معنى عند مستوى 0,01			* معنى عند مستوى 0,05

تزداد مهارات الإصلاحات المنزلية بزيادة الطموح وربما يرجع ذلك الى رغبة المرأة الريفية فى توفير أقصى ما يمكن من ميزانية الأسرة لتحقيق طموحات أفراد أسرتها مما يدفعها لاكتساب هذه المهارات

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن ثلاث أخماس المبحوثات (62,7%) لديهن مهارات الشراء بصورة متوسطة، مما يتطلب إجراء برامج توعية لهن بأساليب السلوك الشرائى الجيد وإمدادهن بالمعارف والمعلومات التى تساعدهن على تحسين سلوكهن الشرائى للمساهمة فى ترشيد الإستهلاك بالأسرة.

#### جدول 10. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى مهاراتهم لترشيد الإستهلاك فى مجال السلوك الشرائى.

الفئات	العدد	%
منخفض (6-7) درجة	15	10
متوسط (8-10) درجة	94	62,7
مرتفع (11-12) درجة	41	27,3
المجموع	150	100

وباستعراض إستجابات المبحوثات وفقاً لبنود إمتلاك مهارات الشراء ، فقد أوضحت بيانات جدول (11) أن المبحوثات يمتلكن مهارات السلوك الشرائى بدرجة مرتفعة فى بندين فقط هما شراء المواد الغذائية بالجملة او التى عليها عروض وشراء إحتياجات الأسرة من الملابس فى فترة التخفيضات (الأوكازيونات) بنسبة (94%)، (74%) على الترتيب، بينما كانت مهارات الشراء فى باقى البنود متوسطة بنسب تتراوح بين (44%) و (64,7%).

#### جدول 11. التوزيع و النسبة المئوية لأفراد العينة البحثية وفقاً لبنود إمتلاك مهارات السلوك الشرائى. ( ن = 150 )

البند	نعم		لا	
	عدد	%	عدد	%
1-قراءة بيانات إنتاج المواد الغذائية قبل الشراء	97	64,7	53	35,3
2-قراءة البطاقة الإرشادية المرفقة على الملابس	66	44	84	56
3-قراءة كتيب التعليمات المرفق مع الأجهزة المنزلية قبل الاستخدام	79	52,7	71	47,3
4-شراء إحتياجات الأسرة من الملابس فى فترة التخفيضات	111	74	39	26
5-شراء المواد الغذائية بالجملة أو التى عليها عروض	141	94	9	6
6-شراء الإحتياجات المطلوبة فى حدود ميزانية الأسرة	69	46	81	54

#### ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك فى الأسرة.

لاختبار الفرض البحثى الأول تم صياغة الفرض الإحصائى اللاتى : " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: سن المبحوثة، وسن الزوج، ومدة الزواج، وعدد الأبناء ، ومتوسط أعمار الأبناء، وتعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الحيازة لزارعية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوى المعيشة، والإنتفاح الجغرافى، والإنتفاح الثقافى، والطموح، والقيادية وبين مهارات المرأة الريفية (الإنتاجية - الإصلاحات المنزلية- السلوك الشرائى) كل على حدة

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (12) ومنه يتبين ما يلى:

1-وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0,01 بين متغير المشاركة الاجتماعية الرسمية وبين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات الإنتاجية فى مجال الغذاء، وكانت العلاقة عكسية ومعنوية عند نفس المستوى الإحتمالى بينه وبين متغير تعليم المبحوثة. كما إتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0,05 بين هذا المتغير التابع وبين متغيرى عدد الأبناء، وحجم الحيازة الزراعية وعكسية عند نفس المستوى مع متغير تعليم الزوج.

2-وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0,01 وبين متغير المشاركة الاجتماعية الرسمية وبين درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات الإنتاجية فى مجال الملابس. وكانت العلاقة عكسية ومعنوية عند مستوى 0,05 بينه وبين كل من تعليم المبحوثة، ومستوى المعيشة، والطموح.

أسر بسيطة عن نظرائهن ممن يقمن في أسر ممتدة حيث بلغ المتوسط الحسابي 12,219، و 11,154 على الترتيب وبلغت قيمة "ت" 12,893 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0,01 بينما لم يتبين وجود فروق معنوية بين المبحوثات في درجة إمتلاك باقي المهارات المدروسة. وفيما يتعلق بالحالة العملية تبين عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثات في درجة إمتلاك جميع المهارات المدروسة.

#### وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئياً.

وتشير هذه النتائج إلى أنه تزداد مهارات المبحوثات اللاتي يقمن في أسر بسيطة في مجال الإصلاحات المنزلية عن نظرائهن ممن يقمن في أسر ممتدة وربما يرجع ذلك إلى أن الأسر البسيطة تتميز بمحدودية الدخل مما يؤدي إلى إعتداد أفراد الأسرة والمرأة الريفية على القيام بالإصلاحات المنزلية بأنفسهم لتقليل الضغط الواقع على ميزانية الأسرة فيكونوا أكثر حرصاً على اكتساب المهارات المتعلقة بهذه الأمور. ولم يتبين فروق بين المبحوثات في جميع المهارات المدروسة وفقاً للحالة العملية وربما يعزى ذلك إلى إرتفاع نسبة المبحوثات الغير عاملات بالعينة المختارة مقارنة بالمبحوثات العاملات مما أدى إلى عدم تأثير النسبة البسيطة العامله على وجود فروق في المهارات فظهرت درجة إمتلاك المبحوثات للمهارات بصورة تكاد تكون متقاربة.

جدول 13. نتائج اختبارا "ت" إختبار معنوية الفروق بين المبحوثات في درجة إمتلاكهن للمهارات المدروسة عند تصنيفهن علس أساس نوع الأسرة والحالة العملية. (ن = 150)

ت	الحالة العملية للمبحوثة		ت	نوع الأسرة ممتدة		ت	بسيطة		مهارات المدروسة
	لا تعمل	تعمل		ع	م		ع	م	
24,078	2,717	13,724	1,928	12,735	3,404	2,759	14,423	2,506	13,276
2,093	1,227	10,500	1,542	10,529	2,783	1,366	10,1154	1,279	10,594
0,313	2,396	8,055	2,567	8,882	0,925	2,019	9,092	2,355	8,564
1,0929	1,906	11,948	2,232	12,471	**12,893	1,255	11,154	2,027	12,219
0,667	1,844	14,086	022,	14,176	0,49	1,933	14,154	1,881	14,089

\*\* معنوى عند مستوى 0,01

خامساً: العلاقات الإندحارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك في الأسرة.

لاختبار الفرضين البحثيين الثالث والرابع تم صياغة فرضين إحصائيين مقابلين لهما واستخدم لاختبار الفرضين أسلوب الإندحار الخطي المتعدد وقد تم التوصل الى النتائج الآتية:

#### أ- المهارات الإنتاجية:

##### 1. مهارات إنتاج الغذاء:

توضح نتائج الإندحار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (14) أن متغيرات سن المبحوثة، وسن الزوج، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومتوسط أعمار الأبناء، ونوع الأسرة، وتعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، والحالة العملية للمبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ومستوى المعيشة، والأنفتاح الجغرافى، والإنفتاح الثقافى، والطموح، والقيادية مجتمعة ترتبط بدرجة إمتلاك المبحوثات للمهارات إنتاج الغذاء بمعامل إرتباط متعدد قدره 0,513، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإرتباط المتعدد 2,61 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0,01، وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة إمتلاك المبحوثات لمهارات إنتاج الغذاء، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 26,4% من التباين في هذا المتغير التابع.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (15) أن هناك خمسة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو 21,2% من التباين في المتغير التابع هي على الترتيب عدد الإبناء، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، وتعليم المبحوثة، وسن الزوج، وحجم الحيازة الزراعية.

#### 2. مهارات إنتاج الملابس:

توضح نتائج الإندحار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (14) أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ترتبط بدرجة إمتلاك المبحوثات لمهارات إنتاج الملابس بمعامل إرتباط متعدد قدره 0,480، وقد بلغت قيمة "ف" 2,174 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0,01، وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة إمتلاك المبحوثات لمهارات إنتاج الملابس، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 23% من التباين في هذا المتغير التابع. وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (15) أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو 11,8% من التباين في المتغير التابع هي على الترتيب المشاركة الإجتماعية الرسمية، وتعليم المبحوثة، ونوع الأسرة.

#### 3. مهارات إنتاج المفروشات المنزلية:

توضح نتائج الإندحار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (14) أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ترتبط بدرجة إمتلاك المبحوثات لمهارات إنتاج المفروشات المنزلية بمعامل إرتباط متعدد قدره 0,667، وبلغت قيمه "ف" 5,844 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0,01، وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة إمتلاك المبحوثات لمهارات إنتاج المفروشات المنزلية، وان هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 44,5% من التباين في هذا المتغير التابع.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (15) أن هناك 8 متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو 41,2% من التباين في المتغير التابع هي على الترتيب حجم الحيازة الزراعية، وسن المبحوثة، والقيادية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والطموح، وعدد الأبناء، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، وأخيراً الإنفتاح الجغرافى.

جدول 14. نتائج معاملات الانحدار بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك في الأسرة (النموذج الكامل). (ن = 150)

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الانحدار الكلي				
	مهارات الغذاء	المهارات الإنتاجية	مجال المفروشات المنزلية	مهارات الإصلاحات المنزلية	مهارات السلوك الشرنكي
سن المبحوثة	0,34	0,242	*0,245-	0,148	*0,288-
سن الزوج	0,279-	0,202-	0,063-	0,054-	0,029
مدة الزواج	0,093-	*0,368-	0,069	0,052-	**0,380
عدد الأبناء	**0,238	0,040	**0,172-	0,023	0,088-
متوسط أعمار الأبناء	0,143	**0,254	0,018	0,124	0,062-
نوع الأسرة	0,042-	**0,186	0,015	**0,262	0,036-
تعليم المبحوثة	0,178-	*0,228-	0,116-	0,124-	**0,475
تعليم الزوج	0,064-	0,038	0,151	0,252	0,188-
الحالة العملية للمبحوثة	0,036	0,089	0,071	0,078	0,079-
الدخل الشهري للأسرة	0,085-	0,002	0,054-	0,114-	0,021
حجم الحيازة الزراعية	**0,233	0,018-	**0,245	0,047-	0,095-
المشاركة الاجتماعية الرسمية	**0,246	*0,304	**0,143	0,036	0,116-
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0,105	0,005	**0,209-	0,013-	0,160
مستوى المعيشة	0,040-	0,067-	0,138	0,035-	0,109
الإنفتاح الجغرافي	0,119-	0,044-	0,148	*0,153	0,047
الإنفتاح الثقافي	0,030	0,041	0,070-	*0,019-	0,057
الطموح	0,061-	**0,370-	**0,202-	**0,240-	0,043-
القيادية	0,083	**0,192	**0,309	*0,161-	0,062-
معامل الارتباط المتعدد R	0,513	0,480	0,667	0,459	0,241
معامل التحديد R2	0,264	0,230	0,445	0,211	0,213
قيمة ف	**2,61	**2,174	5,844	**1,947	**1,965

\* معنوي عند مستوى 0,05

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

جدول 15. نتائج معاملات الانحدار بين المتغيرات المستقلة ذات الإسهام المعنوي وبين مهارات المرأة الريفية لترشيد الإستهلاك في الأسرة (النموذج المختزل). (ن = 150)

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الانحدار الكلي				
	مجال الغذاء	المهارات الإنتاجية	مجال المفروشات المنزلية	مهارات الإصلاحات المنزلية	مهارات السلوك الشرنكي
سن المبحوثة			**0,321-		
سن الزوج	*0,171-				
عدد الأبناء	**0,342		**0,176-		
نوع الأسرة		**0,184		**0,271	**0,353
تعليم المبحوثة	**0,222-	**0,201-	**0,329		
حجم الحيازة الزراعية	*0,158	**0,214	**0,170		
المشاركة الاجتماعية الرسمية	**0,258		**0,210-		
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية			**0,157		
الإنفتاح الجغرافي			**0,189-	**0,183	
الطموح			**0,267	**0,177-	
القيادية			0,642	0,363	0,353
معامل الارتباط المتعدد R	0,460	0,343	0,412	0,132	0,125
معامل التحديد R2	0,212	0,118	0,412	0,132	0,125
قيمة ف	**7,74	**6,56	**12,16	**7,41	**21,05

\* معنوي عند مستوى 0,05

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

النموذج المختزل جدول (15) أن هناك متغير واحد فقط يفسر نحو 12,5% من التباين في المتغير التابع هو تعليم المبحوثة. وبهذه النتائج يمكن رفض الفرضين الإحصائيين الثالث والرابع جزئياً وقبول الفرضين البديلين.

التوصيات

استناداً إلى نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

- 1- أظهرت النتائج أن تعليم المبحوثة له أهمية في تفسير التباين في غالبية المهارات المدروسة، لذلك يجب العمل على الإهتمام بتعليم المرأة الريفية وتوفير الوسائل اللازمة لرفع المستوى التعليمي لها حتى تتمكن من اكتساب المهارات المختلفة التي تمكنها من ترشيد إستهلاك جميع موارد الأسرة.
- 2- بث برامج من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتعليم المرأة الريفية القيام بأدورها بمهارة وإتقان لرفع مستوى معيشة الأسرة.
- 3- القيام ببرامج إرشادية لتوعية ربوات الأسر الريفيات بأساليب السلوك الشرائي الجيد وإمدادهم بالمعارف والمعلومات اللازمة التي تمكنهن من الاستفادة من جميع الموارد المتاحة في الأسرة.
- 4- نشر ثقافة ترشيد الإستهلاك بين ربوات الأسر الريفية عن طريق الإستعانة بالمنظمات الريفية و الرائدات الريفيات بالقرى و المناطق الريفية.

ب- مهارات الإصلاحات المنزلية:

توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (14) أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ترتبط بدرجة إمتلاك المبحوثات لمهارات الإصلاحات المنزلية بمعامل ارتباط متعدد قدره 0,459، وبلغت قيمة "ف" 1,947 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0,01، وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمع وبين درجة إمتلاك المبحوثات لمهارات الإصلاحات المنزلية، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 21,1% من التباين في هذا المتغير التابع. وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (15) أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو 13,2% من التباين في المتغير التابع هي على الترتيب نوع الأسرة، والطموح، والقيادية.

ج- مهارات السلوك الشرائي:

توضح نتائج الانحدار المتعدد المعروضة بجدول (14) ان المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ترتبط بدرجة إمتلاك المبحوثات لمهارات السلوك الشرائي بمعامل ارتباط متعدد قدره 0,461، وبلغت قيمة "ف" 1,965 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0,1، وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمع وبين درجة إمتلاك المبحوثات لمهارات السلوك الشرائي، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 21,3% من التباين في هذا المتغير التابع. وقد أظهرت نتائج



رقبان، نعمة مصطفى (2007)، موسوعة مبادئ علم الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

سعيد، سلوى أحمد، وحفصة صالح المالك (2005)، إدارة موارد الأسرة، إقتصاديتها وترشيد إنشائها، دار الزهراء للنشر والتوزيع

شاهين، إيمان محمود كمال (2011)، الوعي بتقييم الموارد وعلاقتها بجودة الحياة لدى ربة الأسرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

صقر، شيماء محمد (2005)، الدور الوقائي للمجلس القومي للمرأة وعلاقته بإدارة ربة الأسرة لموارد أسرتها، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

كوجك، كوثر حسنين، ولولؤجيد داود (1984)، المرجع في التربية الأسرية، ط 1، عالم الكتب

محفوظ، شرين محمد (2000)، الكتيبات الإرشادية المرفقة بالأجهزة المنزلية وأثر استخدامها على العمر الاقتصادي للجهاز، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

محمد، عبيد عيده (2015)، ترشيد الإنشائها، دار ابن عمر للنشر والتوزيع 0

نوار، إيزيس (2008)، مدخل إلى الاقتصاد المنزلي، علم الأسرة وبناء الإنسان، دار المعرفة الجامعية

نوفل، ربيع محمود (2002)، مبادئ ترشيد الإنشائها الأسري، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

Nickell, p (1976), Management in family living, 5th ed, John Willey R Son, new York.

Sklair, Leslie (1995), Social Movments and Global capitalism, Sociology, vol. 25, No.3.

## The Rural Woman's Skills and their Effects on Rationalizing Consumption in the Family (A field study in the Villages of 'Al-khademeya' and 'Rowina' in Kafr Elshikh Governorate)

Abeer A. El. M. Allam

Associate professor and Head of Rural Family Development department

Faculty of Home Economics – Al-Azhar University

### ABSTRACT

This research aims mainly to study the skills of the rural woman to rationalize the consumption in the family through four branching objectives, they are; to identify the skills of the rural woman with their three sides (food, clothes, furniture) and also skills of house repairs and shopping behavior; to study the variables relating to the studied skills; to determine the relation between the studied independent variables together and the skills of the rural woman to rationalize consumption in the family; and finally to determine the degree of each independent variable's contribution to explain the variance in the skills of the rural woman to rationalize consumption in the family. To achieve these objectives, two villages were chosen to do the survey 'Al-khademeya' and 'Rowina' in Kafr Elshikh Governorate with a sample of 150 researched housewives having at least seven years. Data were collected by personal interviews using a questionnaire form which was designed, evaluated, checked and prepared at its final image for this purpose. Frequencies, percentage, simple correlation coefficient (Pearson), T-Test, multi-regression coefficient, standard partial regression coefficient were all used to analyze data. Results of the study: The researched women's level of the productive skills was moderate or low for the fields of clothes and food production by 84.7%, 71.3% respectively. And it was low for the field of home furniture 86.7%, and it was moderate for the skill of shopping behavior, 62.7%. There is a correlative proportional and morale relationship between the degree of possessing the productive skills of food and the informal social involvement, number of children, size of farmland possession. The relationship was reverse and morale with the variables of the woman's education and the husband's education. There is a correlative proportional and morale relationship between the degree of the women's possession of the productive skill in the field of clothes and the variable of the informal social involvement. And it was reverse and morale relationship with the variables of the woman's education, standard of living, and ambition. There is a correlative proportional and morale relationship between the degree of the woman's possession of the productive skill in the field of furniture and the variables of the husband's education, size of farmland possession, informal social involvement, standard of living, geographical openness, leadership, the relationship was reverse and morale with the woman's age, the husband's age, number of children, informal social involvement, marriage duration, and the children average. There is a correlative proportional and morale relationship between the degree of the researched woman's possession of the skills in the field of house repairs and the variables of ambition. There is a correlative proportional and morale relationship between the degree of the researched woman's possession of the skills in the field of shopping behavior and the woman's education, the husband's education and the standard of living. There are morale differences at the level 0.01 between the researched women in the degree of their possession of the skills in the field of house repairs when they are classified on the basis of the kind of family for the women who live in simple family. There are not any morale differences at any probable level between the researched women in the degree of their possession of all the studied skills when they are classified according to their practical case. It was shown that the researched woman's age contributed in explaining the variance in the degree of the researched woman's possession of the productive skills in the field of home furniture, while the husband's age contributed in explaining the variance in the skills of food production and home furniture, the variable of kind of family contributed in the skills of clothes production and house repairs, the woman's education contributed in explaining the variance in the skills of food production, clothes production and the shopping behavior, while the variable of farmland possessions contributed in explaining the variance in the skills of food production, contributed in explaining the variance in all the social involvement and the geographical openness contributed in explaining the variance in the skills of the home furniture production, and finally the variables of ambition and leadership contributed in explaining the variance in the skills of home furniture production and house repairs.